

# فصح 2020

هناك دائماً شيء ما مفقود، هناك فراغ في كل ما لديّ من حدس. إنه لأمر مبتذل عدم الكمال هذا، إنه لأمر مبتذل، لم أكن قطّ مبتذلاً كما في هذا القلق، «عدم امتلاكي للمسيح» - وجهٌ يكون أداة عمل لا يضيع في الحدس بلاحت في عزلة. بيير باولو باسولينى

«ما الإنسان حتّى ذكرُو ابنُ الإنسان حتّى فتقده؟» لم يؤثر بي، في حياتي، أيّ سؤالٍ قدر ما فعل هذا السؤال. وحده المسيح يعطف على إنسانيتي بأكملها. لأنّ ذلك الرجل، يسوع اليهوديّ الناصريّ، قد مات من أجلنا وقام. هذا الرجل القائم من بين الأموات هو الواقع الذي عتمد عليه كلّ إجابيّة الوجود لكلّ إنسان. و كلّ خبرة أرضيّة فعيشها في روح يسوع، القائم من الموتة زهر لدى الأزليّ. هذا الإزهار لن يتفتّح في نهاية الأزمنة فحسب، فه قد بدأ في شفق الفصح. لذلك فإنّ الوجود يعبر عن نفسه، بشكل أمثل، في التسوّل. فالبطل الحقيقيّ في التاريخ هو المتسوّل: المسيح الذي يتسوّل قلب الإنسان وقلب الإنسان الذي يتسوّل المسيح. لويجي جوساني

شراكة وتحرر

